Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The 10th International Scientific Conference

Under the Title

"Geophysical, Social, Human and Natural Challenges in a Changing Environment"

المؤتمر العلمي الدولي العاشر

تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"

25 – 26 يوليو – تموز 2019 – اسطنبول – تركيا

http://kmshare.net/isac2019/

The Intellectual and Aesthetic Dimensions of the Winged Bull Body in Ancient Iraq

Assist. Professor Dr. Zainab Sami Abdul Muttaleb

University of Babil, College of Fine Arts – Department of Design

zaisami1983@gmail.com

Abstract

The search paper (The intellectual and aesthetic dimensions of the winged bull body in ancient Iraq) consists of four chapters. The first is about the search paper systematic frame including the search paper's problem which is focused on the following questions: Does the winged bull, in its architectural body, carry intellectual and aesthetic dimensions in addition to its functional dimension or is it limited on the functional dimension? Does the producer (artist or craftsman) aim to aesthetic or historical values (traditions, habits, heritage) in making the winged bull or he aim to utility and materialistic values ? Is there any change happened in the winged bull body during eras?

The paper's importance is clear because it is cognitive achievement which makes the students of plastic arts , ancient history, design department and students of fine arts colleges and institutes benefit from this paper. The goal of the search

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

paper is to identify the intellectual and aesthetic dimensions of the winged bull body in ancient Iraq. The paper limits are about the templates of the winged bull which are introduced in the ninth century B.C. in the north of Iraq .

The second chapter is about the theoretical frame of the paper which consists of three topics. The first is about the Assyrian civilization, the second is about the mind metaphysics in ancient Iraq while the third is about the Assyrian artistic styles and their most important features in ancient Iraq .

The third chapter is about the procedures including the search paper population, consisting of (20 templates), research sample which consists of (4) research templates, and research method and tool. The last chapter is about the results, recommendations, and references.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الابعاد الفكرية والجمالية لهيئة الثور المجنح في العراق القديم

ا.م.د. زينب سامي عبد المطلب

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة – قسم التصميم

الملخص

ضم البحث الموسوم (الابعاد الفكرية والجمالية لهيئة الثور المجنح في العراق القديم) أربعة فصول تضمن الفصل الأول منها: الإطار المنهجي للبحث ، ويحتوي على مشكلة البحث المتركزة على الاستفهامات الآتية : هل يحمل الثور المجنح بهيئته المعمارية أبعاداً فكرية وجمالية مضافة إلى بعده الوظيفي، أم أنه اقتصر على البعد الوظيفي؟ وهل أن المُنتِج (الفنان – الحرفي) كان يحتكم في صنعته إلى قيم فكرية جمالية أو تاريخية (تقاليد ، عادات ، تراث ...) ، أم يحتكم إلى قيم نفعية مادية بحته ؟ وهل حدث تغير في هيئة الثور المجنح خلال الحقب الزمنية؟ بينما تجلت أهمية البحث بوصفه منجزاً معرفياً يفيد دارسي الفن التشكيلي ودارسي التاريخ القديم والتصميم وطلاب كليات الفنون الجميلة ومعاهدها. أما هدف البحث فهو تعرف الأبعاد الفكرية والجمالية لهيئة الثور المجنح في العراق القديم . في حين اقتصرت حدود البحث على نماذج الثور المجنح المنتجة في الحقبة الزمنية ضمن القرن التاسع قبل الميلاد في شمال العراق. واختتم الفصل بتحديد بعض المصطلحات الواردة في عنوان البحث .

أما الفصل الثاني ، فهو الإطار النظري للبحث وقد تضمن:ثلاثة مباحث عني الأول منها بالتعرف على الحضارة الاشورية فيما تتبع المبحث الثاني ميتافيزيقيا الفكر في العراق القديم . اما المبحث الثالث فاختص بتعرف الطرز الفنية الاشورية في العراق القديم والتوقف عند اهم مميزاته. وجاء الفصل الثالث من البحث متضمناً: إجراءات البحث فأشتمل على مجتمع البحث المتكون من (20) نموذجاً ، وعينته المتكونة من (4) نماذج بحثية ، ومنهجه وأداته. واشتمل الفصل الأخير من البحث على نتائج البحث . فضلاً عن ذلك قامت الباحثة بتقديم مجموعة من

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الاستنتاجات التي تمخضت عن البحث، واختتم هذا الفصل بالتوصيات التي أوصت بها الباحثة بعدما رأتها من وجهة نظرها جديرة للأخذ بها مستقبلاً . ويلي التوصيات ثبت بالمصادر والمراجع وملخص البحث باللغة الإنكليزية .

المقدمة :

تعد الدراسة الحالية محاولة لقراءة اثر تاريخي مهم هو الثور المجنح (لاماسو) فهيئته تحمل في ثنايا طياتها على ابعاد فكرية وجمالية فضلا عن الوظيفية والدينية والسياسية والاجتماعية، ارساها الفنان الاشوري لتعبر عن واقع الحياة الاجتماعية في تلك الفترة، من خلال استعراض عام للحضارة الاشورية، وتتبع ميتافيزيقا الفكر فيها، فضلا عن ما تقدمه الدراسة من توضيح حول الطرز المعمارية الاشورية ، حيث تناولت الدراسة سبر المعاني بغية التعرف على الابعاد.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

تعد العمارة اهم انواع الفنون منذ القدم وحتى عصرنا الحالي، ولو تتبعنا فن العمارة لوجدنا انها امتازت بطرز جمالية تارة وفكرية تارة اخرى تبعا للحقبة الزمنية التي يظهر فيها الطراز المعماري .

ويعد الثور المجنح طراز معماري اشوري استخدمه الفنان الاشوري في العراق القديم للتعبير عن خطاب معرفي يمثل الحضارة الاشورية، وانطلاقا من هيئة الثور المجنح في عمارة العراق القديم انطلقت الباحثة لتحديد مشكلت بحثها بالاستفهامات الآتية : هل يحمل الثور المجنح بهيئته المعمارية أبعاداً فكرية وجمالية مضافة إلى بعده الوظيفي، أم أنها اقتصرت على البعد الوظيفي ؟ وهل أن المُنتِج (الفنان – الحرفي) كان يحتكم في صنعته إلى قيم فكرية جمالية أو تاريخية تتمثل ب (تقاليد ، عادات ، تراث،.....)او قيم دينية او قيم سياسية ، أم يحتكم إلى قيم نفعية مادية بحته ؟ وهل حدث تغير في هيئة الثور المجنح خلال الحقب الزمنية؟

اهمية الدراسة:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تكمن اهمية البحث الحالي بوصفه منجزاً معرفياً يفيد دارسي الفن التشكيلي ودارسي التاريخ القديم والتصميم وطلاب كليات الفنون الجميلة ومعاهدها من خلال القاء الضوء على اثر تاريخي يتمثل بهيئة الثور المجنح في العراق القديم.

هدف الدراسة :

تعرف الأبعاد الفكرية والجمالية لهيئة الثور المجنح في العراق القديم

حدود الدراسة :

الحدود الزمانية : القرن التاسع قبل الميلاد

الحدود المكانية : شمال العراق

الحدود الموضوعية نماذج لمجسم الثور المجنح

تحديد المصطلحات

الابعاد: : البعد (**Dimension**)

البعد لغة: جاء في مُختار الصحاح : (ب ع د) ، (البُعْد) ضد القرب ، وقد (بَعُد) بالضم بُعْداً فهو (بعيد) أي (مُتَبَاعِدٌ) و(أبعده) غيره ، و (باعده) و (بعَّده تبعيداً)(الرازي، بلات، ص**57**) . و (البُعْد) عند القدماء اقصر امتداد بين الشيئين. وقد جعل المتكلمون البُعدَ امتداداً موهوماً مفروضاً في الجسم(صليبا،**1977**،ص**137**) ، أو في نفسه ، صالحاً لان يشغله الجسم . و (بُعْد) جمعها (أبعاد) و مصدرها (بُعْدْ) ، وهي اتساع المدى والمسافة (مسعود، بلات، ص**205**). كما هي الرأي والحزم(البستاني، بلات، ص **69**، **70**) .

البعد اصطلاحا: عَرَّفَ أرسطو (البُعْد) على أنه الحكم الذي يصدر عن العلم بالمعلوم ، من حيث أن المعلوم متأخر بالطبع عن علته في مقابلة (قبلي)(خياط،بلات، ص**71**). وورد (البُعْد) في الموسوعة العربية الميسرة بوصفه مصطلحاً فلسفياً يطلق على المعرفة التي تتكون بعدما تطبع به الحواس من معطيات ، وتكون القضية (بعدية) ، إذا كان المعمول في صدقها على خبرة بالواقع المحسوس . ويقابل ذلك القضية (القبلية) التي تتحكم بمجرد النظر إلى طريقة تركيبها (غربال، **1959**، ص **382**) .

ثانياً :الفكر (**Thought**)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الفكر لغة: (ف ك ر) ومعناها (التَّفَكر) وجمعها أفكار ومصدرها فكر . أعمال العقل في أمر نحله أو ندركه . وأعمال العقل في الأشياء للوصول إلى معرفتها . ويطلق المعنى العام على كل ظاهرة من ظواهر الحياة العقلية (مسعود، بلات، ص**704**).

الفكر اصطلاحا: عَمَلٌ عقلي مهمته فحص ما يجول من أفكار وخواطر وصور بغية التوصل إلى حلها من خلال التفكير في الخروج من مأزق معين(معلوف، **1946**، ص**953**). أو هو نشاط إنساني يحدث بشكلين رئيسين : التفكير من اجل الحصول على معرفة بالشئ أو التفكير لأعمال العقل بشأن الإرادة وبهذا يكون التأمل والتدبر أو القصد(زيادة،**1986**، ص**653**).

التعريف الاجرائي للبعد الفكري: معرفة تتم عن طريق المفاهيم أو التصورات من أجل إقامة علاقة ما بين مفهوم أو تصور ما يعد محمولا ، وبين تمثيل جزئي يكون بمثابة الموضوع .

ثالثاً :الجمالية (**Aesthetics**)

الجمالية لغة : يرد الجمال في (لسان العرب) على انه مصدر (جميل) ، والفعل جَمّلَ . ويرى ابن الأثير ، إن الجمال يقع على الصور والمعاني، وقد جمل الرجل – بالضم – جمالا فهو جميل. و (جَمَّلّ) بمعنى حسَّنَ وزيَّنَ(ابن منظور،بلات، ص**133–134**) والجمال صفة تلفظ في الأشياء ، وتبعث في النفوس سرورا و إحساسا بالانتظام والتناغم، وهو احد المفاهيم الثلاثة التي تنسب إليها أحكام القيم الإغريقية الثلاث (الجمال والحق والخير) (----، **1989**، ص**264**)..

الجمالية اصطلاحا: ورد مصطلح الجمالية بمعناها الواسع على أنها محبة الجمال ، كما يوجد في الفنون بالدرجة الأولى ، وفي كل ما يستهوينا في العالم المحيط بنا . وهي بهذا المعنى الواسع كانت موجودة خلال تاريخ الحضارة ، لكن كلمة الجمالية قد ظهرت لأول مرة في القرن التاسع عشر ، مشيرة إلى شيء جديد ليس مجرد محبة الجمال ، بل قناعة جديدة بأهمية الجمال بالمقارنة مع قيم أخرى ، وغدت الجمالية تمثل أفكاراً بعينها عن الحياة والفن (لؤلؤة،بلات، ص**269**). والجمالية أيضا ، يتحدد وجودها في الموضوع، وفي الذات المدركة، بالإضافة إلى المعايير التي يفرضها المجتمع على الإنسان، كي تستقيم أحكامه الجمالية(مطر، بلات،ص**83**) . ويعرفها هربرت ريد بأنها " وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا "(ريد،**1986**،ص**37**) .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التعريف الاجرائي للبعد الجمالي وحدة العلاقات التشكيلية القائمة بين عناصر الطبيعة أو المنتج الفني التي تدركها حواس المتلقي وتترك أثراً في ذائقته الجمالية .

الفصل الثاني

المبحث الاول : مدخل للحضارة الاشورية.

الأشوريون اقوام سكنت شمال العراق منذ الألف الثالثة قبل الميلاد وانمازو عن سواهم بطلب الاستقلال بمدنهم عن حكم الجنوب، فقد كانوا خاضعين للمملكة الأكادية قبل استقلالهم، و بعدها خضعوا للكوتيين، ثم لملوك أسرة أور الثالثة،التي استمر خلال الفترة من (2113– 2006 ق.م)، ثم استقلوا بعد ذلك وتمكنوا بظهور حمورابي ملك بابل والذي حكم خلال الفترة من (1792– 1750ق.م) من القضاء على تلك الاقوام المناوئة لهم (النعيمي، 2012، في1/26)، ففي تلك الحقبة تجسدت قوتان اساسيتان في العراق القديم الاولى تقع في شمال العراق تمثلت بالاشوريين ، والثانية تقع في وسط وجنوب العراق تمثلت بالبابليين، اذ تنافست القوتان لحكم العراق القديم وكانت السيادة تارة للحكم الاشوري وتارة للحكم البابلي وتارة ثالث لكلاهما بشكل منفصل وعليه ستتقصى الباحة تقسيمات الحضارة الاشورية بشكل دقيق.

فقسمت الحضارة الاشورية زمنيا تبعا لذلك الى ثلاثة عصور، مثل العصر الاول الاشوري القديم (2000 – 1521 ق.م) و العصر الثاني والمتمثل بالعصر الاشوري الوسيط (1521– 911 ق.م) و العصر الثالث الاشوري الحديث (911ق.م– 612 ق.م) (لويد:1980،ص220–222)

المبحث الثاني : ميتافيزيقيا الفكر الاشوري في العراق القديم.

ظهرت تحولات فكرية ودينية وسياسية متعددة منذ نشوء البذرة الاولى للحياة في العراق القديم وصولا الى الحقبة الزمنية الخاصة بالبحث،فقد أشارت العديد من الدراسات إلى البيئة ودورها الكبير في تشكيل ميتافيزيقيا الفكر الاشوري فكانت طبيعة المنطقة الجغرافية بين السهلية المنبسطة والجبلية الوعرة ووجود نهر دجلة نقطة جذب لمواقع المدن، أثر على تفكير الفرد الاشوري في تخطيط هذه المدن، فقد شيدت المدن الاشورية على الجانب الشرقي من نهر دجلة، عدا مدينة اشور اذ اخترقها نهر دجلة من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي، مما جعل البلاد معرضة لغزو القبائل الجبلية، لذا تشكل طابع الخوف على البلاد في داخلة،كما ان موقعها على طريق القوافل جعل عندهم اطماع

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

في السيطرة على الطريق التجاري والاشراف علية فهم قوة عظمى. فالطبيعة الجرافية الاشورية وضعت الفرد الاشوري في صراع مع نفسه تراوح مابين الخوف وحب السيطرة.

كما ان الظروف المناخية في بلاد آشور قاسية – إذ ترفع درجات الحرارة في الصيف ، ويشتد الإشعاع الشمسي، وتشتد برودته وتكثر أمطاره في الشتاء– وهذا أدى إلى تغير كبير في طريقة تفكير الفرد العراقي لانتاج انماطا مميزه فكان لابد من بعض المعالجات المعمارية لأبنيتها كتوجيه المبنى إلى الداخل، وجعل الجدران الخارجية صماء وتقليل فتحات النوافذ والمداخل لتقليل الانتقال الحراري. كما ان فيضان نهر دجلة وقرب المدن منه اوجب عليهم حماية الأبنية برفعها على مصاطب, او بنائها على هضاب. (اشرف،2016في 3/20) و(عبد الرزاق، 2003،ص 168)

فالبيئة في العراق وخصوصا المناطق الشمالية مفعمة بمقومات الابتكار التي دفعت الفرد للتفكير والعمل، حيث إدراك الفرد البعد البيئي كمظهر فكري شأنه ان يؤسس ثقافة العصر. فالبيئة تمثل الحقيقة الجغرافية والثقافية والاقتصادية للمجتمع. (برتليمي، 1970، 35–37) فما توفره المناطق الجبلية من المواد الاولية التي تحتاجها عمليات البناء الحضاري كالاحجار والاخشاب, والتي أستخدمت في أساس المباني وتغليف الأسوار وتزيين قاعات القصور الملكية مثلت غطاء اقتصادي للدولة الاشورية. (سليمان، 1992،ص317) ساعد التطور الاجتماعي المرافق للتطور الاقتصادي على التغيرات الفكرية في المجتمع الاشوري فتغيرت وفقاً لذلك التصورات عن العلاقات المتبادلة بين أعضاء المجتمع وتبدل فيها دورُ الفرد ومفاهيمُ كثيرةٌ بما فيها القيمُ الجماليةُ بحيث اتخذ الفن في نهاية الأمر طابعاً جديداً أو اتجاهاً جديداً، ويمكننا القول بوجود تواشجٍ وثيقٍ بين النشاط الفني لشعبٍ ما وبين أوضاعه الاقتصادية (البياتي،1997،ص31)

اما المعتقدات الدينية في العراق القديم فقد اتسمت بسمةُ تعددِ الآلهة، فعلى الرغم من أن العراقيين القدماء قد حققوا تقدما كبيراً في مختلف المجالات العلمية والإنسانية، وشيدوا حضارةً كانت بحقٍّ من الحضارات القليلة الأصيلة المعروفة في العالم، إلا أنهم ابتعدوا عن التوحيد وظنوا بان هنالك آلهةً متعددةً تحكم وتسير الكون وبنوا حياتهم على هذا الأساس. وعلى الرغم من انتقال السلطة الالهية في ضل الحكم الاشوري للملك استمرت بعض المعتقدات الدينية لدى الآشوريين والعراقيين القدماء ثابتة كإنشاء المعابد في المكان نفسه الذي بني فيه المعبد الأول احتراماً للقداسة فإذا ما تهدم المعبد القديم كان المشيد الجديد كثيراً ما يلجأ إلى هدم الأنقاض وردمها والارتفاع بمصطبة يجعلها

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

قاعدة للمعبد الجديد فضلاً عن المعتقدات الدينية المرتبطة بالزقورة وشكلها. لذا كانت المعتقدات الدينية الاشورية ذات تأثير كبير على شكل المعابد، ولان طابع الحياة الاشورية هو طابع عسكري حربي اخذت المعابد الدرجة الثانية بالاهتمام وانمازت القصور بالاهتمام الاكبر فكان للإبداع المعماري دور كبير في ظهور وابتكار طرز معمارية والتحكم في تصميمها ومعالجاتها. كما أن الفكر السياسي ظهرت الى الوجود على أساس البنية الاجتماعية . الاقتصادية الدينية التي كانت يقودها الملك (اشرف،2016في 3/20)اذ يعد الملك القائد العام لجيش الإله (آشور)، الذي يوصف بأنه من أحسن الجيوش المشهورة في الشّرق القديم، فقد ارتكزت شخصية على محملين: أحدهما يَعدُّ الملك نائباً عن الإله آشور في حكم الشّعب الآشوري على الأرض، وذلك فرضَ نوعاً من التّقديس المشوب بالاحترام الدّيني لشخصيتهِ. والآخر فعّل من سطوتهِ، إثرَ سيطرتهِ المطلقة على جميع القضايا التّشريعية والتّنفيذية في إدارة أمبراطوريتهِ مترامية الأطراف.(صاحب،2019 في 7/5)

وبذلك انمازت البنية الفكرية لدى الآشوريين بكونها عقلانية مثالية فهم ينظرون إلى العالم بوصفه منظومة تؤدي فيه الأجزاء دوراً مهماً في داخل الكل المتكامل، إذ أن المعرفة في نظرهم قبلية موجودة أساساً في العقل. وهي في حقيقتها منزلة من الإلهة ومركزه في العقل. وهي موضوعية مستقلة عن الذات وهذا ما يفسر ثبات الأشكال على الرغم من تغيرات الرمز. وقد كان لهذه الأفكار والمعتقدات تأثير كبير في خط سير الحياة الآشورية وفنونهم بمستوياتها المختلفة ومعتقداتهم . (اشرف،2016في 3/20)

المبحث الثالث: الطرز الفنية الاشورية في العراق القديم

يعد الفن الاشوري اكبر تجسيد لميتافيزيقيا الفكر فهو من بين أعظم إنجازات حضارة العراق القديم ، كونه فن ناضج وقوي، حيث اظهرت نتائج التنقيب التي أجرتها البعثات الأثرية منذ بدايات القرن العشرين معالم الفن الآشوري المختلفة من عمارة ونحت وتصوير، فضلا عن الاختام الاسطوانية والفنون التطبيقية في مواقع آشور ونمرود وخورسباد. ولان موضوعة البحث مختصة بتتبع الطرز الفنية الاشورية في العراق القديم ستتقصى الباحثة الطرز المعمارية الا ان استعراضنا لطرز العمارة الاشورية لايمكن بالتعرض لفن العمارة الصامتة لان العمارة الاشورية طرز انمازت عن سواها بالنحت البارز والمجسم فقدم الفنان الاشوري من خلال العمارة انظمة شكلية تعبر عن الوعي الفكري والجمالي عندهم فكانت بنية العمارة الآشورية، حجرية تتناسب مع معطيات بيئتها الطّبيعية الغنية بأنواع جميلة من الحجر والرّخام، ضخمة ومنيعة التّحصين بوصفها (بلاغاً) عن عظمة الفكر الملكي الأمبراطوري الآشوري، تعكزّت في مرجعياتها على

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التّراث السّومري والأكدي والبابلي (القديم)، ومتفوقة بصفتها الاسطورية، بوصفها محمية بحشود من اشكال اسطورية مركبة (ثيران مجنحة) ، مما جعلها (كونية) في صيرورة وجودها، إذ تقع خاصية تأملها ما بعد أسوار الحجارة الحصينة، فالعمارة ثرية في مشاهدها التّزينية الجمالية من المنحوتات والرّسوم، مما جعلها أشبه بمتاحف للفنون الجميلة. (صاحب، 2019 في 4/ 7) وتتكون العمارة (**Architecture assyrian**) من صنفين مثل الاول القصور (**palaces**)

وانمازت القصور بطرز معمارية تشير للحراسة تجسدت بتماثيل من الحجر لوحوش حيوانية مركبة مخيفة لاسود وثيران وكانها تتاهب للانقضاض على من يتسلل للقصر، وتشير بعض المصادر بانها صفه اقتبسها الاشوريون من عاصمة الحيثيون بوغازكوي. فهي نوع من العلاقات الفكرية التي قام الفنان بانتزاعها من مجمل الافكار الشائعة في الوسط الحضاري واحالتها الى دلالات رمزية فلا يمثل الشكل انعكاس للتجربة المحيطة بل هو نتاج روحي انه ابداع أضافة للوجود وهو ذلك الجوهر الذي يتصف بالوعي والارادة قبل كل شي انها تمثلات الوجود الانساني(صاحب،2004،ص92) كما زينت جدران القصور بمنحوتات ونقوش وصور ذات طبيعة زخرفية تعزى الى خوفهم المتزايد من الفراغ فحسب معتقداتهم ان الارواح الشريرة تنفذ من خلاله.(فارس،1990، ص78)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

كما امتازت القصور الاشورية بسمة النحت الاشوري البارز الذي جسيد الملك المنتصر، الشجاع الذي لايهزم، والاساطير والانتصارات في الحروب الاشورية علاوة على موضوعات صيد الأسود ، فقد أبدى النحّات مقدرة على التعبير في تصوير الحياة الاجتماعية والسياسية والدينية وخير مثال على ذلك جدارية اشور ناصر بال الثاني وهو يصطاد الأسود من مركبته ، يتحرك الفعل في سرد، من اليسار إلى اليمين ، دون عوائق من قبل الأسد الساقط الذي يجلس أسفل جثث الخيول الراكدة أو يعود في محاولة عقيمة لتجنب الموت المؤكد(مرتكات،1975،ص 383).ولم يكتفي الاشوري بتجسيد الملك بلى تعدى ذلك الى

تجسيد تكوينات المواضيع القصصية وفعالياتها المؤثرة. فمن روائع المشاهد الاشورية جنود محاربين اثناء استراحتهم يتناولون وجبة غذائية بحماية جندي يحميهم بدرع ونرى احد الجنود الجالسين على الغذاء يناول الجندي والواقف للحراسة قطعة طعام هذه اللمسة الانسانية لم تغيب عن الفنان الاشوري وجسدها بشكل رائع في هذا المشهد الذي يعود لحصار الاشوريين للمدينة العيلامية خمانو منحوت على جدران قصر الملك الاشوري اشوربانيبال في نينوى من القرن 7 قبل الميلاد، ونلاحظ ففي أحد المشاهد سهام الصيادين قد أصابت مؤخرة لبؤة، فمن شدة الألم تحاول المسكينة أن تنهض وهي تسحب أرجلها الخلفية ومؤخرتها المصابة ، وفي مشهد آخر نلاحظ أسدا آخر أصيب بسهم ثقيل في صدره. نلاحظ أن هذا الحيوان يحاول أن يحافظ على توازنه وقد تقوس إلى الأمام في حالة تشنج ويتدفق من فمه سيل من الدماء(مرتكات،1975،ص 426–428).

فقد اتصف الأشوريون بقساوتهم ليس مع الحيوانات فقط وإنما مع أعدائهم أيضا. لذلك نرى أن الفنان الأشوري عبر بشكل واقعي وموضوعي عن الآلام المميتة التي تحس بها الحيوانات ، ولكن الخاصية الجمالية أدركها الفنان من خلال مشاعره الإنسانية تجاه هذه المخلوقات البريئة .فصيد الاسود من اهم المواضيع التي شغلت الفنان الاشوري وبشكل عام تصور الجداريات الآشورية ثلاثة مواضيع رئيسة، هي: المشاهد الدينية التي يظهر فيها الملك بوقفات تعبدية أمام الآلهة، ومشاهد حيوانات تعبيرية رمزية من النحت البارز على الحجر، إذ تتألف حيوية المشهد،

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وحركاته القوية، وواقعيته في تصوير الانفعالات على الأشكال، بالألوان البراقة، وليونة خطوط اللون التي بعثت فيه حياة متحركة، وقوة تعبيرية هائلة. (زهير صاحب:2010،ص) كما استخدم الفنان الاشوري اشكال الحيوانات للتعبير عن دلالات متعددة فالاسد رمز القوة، ولم يكتفي الاشوري بتجسيد الاسود بل تعدى ذلك لتجسيد الثور الذي يمثل القوة والخصب والتكاثر والفحولة، وجسد النسر في الكثير من اعمالاله النحتية لانه رمز القوة السرعة والاتصال بالعالم العلوي والقدسية فهو رمز الاله ننكرسو.(صاحب،2004،ص93)

واستخدم المعماري الطابوق المزجج في القسم الاسفل من القصور كصفة تزينية ذات وظيفة معمارية تتمثل بتقوية جدران القصور والمحافظة عليها من التاكل. كما امتازت العمارة الاشورية باستخدامها الاقواس احد اهم سمات البناء في الادوار الحضارية الاولى في العراق القديم(اشرف،2016في 3/20). اما اهم المنجزات المعمارية للدولة الاشورية كان في مدينة شاروكين (خورسباد) هو قصر سرجون الثاني الذي اكمل بناءه في سبعة سنوات ولم يعيش فيه سوى سنه ثم توفي، وقصر اشور بانيبال الذي شيده على (تل قوبنجف) والقصور انواع (عبد الرزاق، 2003،ص 221) النوع الاول القصور الملكية (**Royal Palaces**) تطورت بوصفها نمطاً معمارياً متميزاً في العمارة الآشورية بشكل خاص ، إذ ظهر تميزاً واضحاً بين القصر الملكي المخصص لسكن الملك ومركزللحكم ، وبين القصور الأخرى. ومن أبرز هذه الأمثلة في العصر الآشوري الحديث:مثل قصر آشور ناصربال الثاني في نمرود (كالح)سرجون الثاني في خورسباد. سنحاريب في (نينوى). والنوع الثاني القصور الثانوية (**Second Palaces**) وهي قصور لسكن ولي العهد اوكبار مسؤلي البلاط, وقد اشتهرت المدن الاشورية بوجود اكثر من قصر ثانوي بعضها داخل حدود القلعة الرئيسة وبعضها في خورسباد, على اطرافها او خارجها مثل قصر النمورود وخورسباد ونينوى.

اما صنف العمارة الثاني فهو المعابد (**Temples**) يعد من اهم الانماط البنائية في العراق القديم ادخل الاشوريون صفة اللون في العمارة خاصة في المعابد كالمعبد الابيض والاحمر والمعابد نوعان اولاهما المعبد الأرضي (**Ground temple**) ظهر هذا النمط في القرن الخامس ق.م، يتالف من بناء بسيط مؤلف من فضاء صغير يسمى الخلوة او الصومعة، وفي نهايته خسفة للمحراب ودكة للقرابين، وهو مخصص لظهور الآلهة إلى الناس بشكلها الرمزي، حيث يمثلها تمثال الإله.ويكون هذا المعبد على ثلاثة انواع الاول ومعابد منفصلة ومستقلة عنها والثاني معابد متصلة بالقصور او ملاصقة له، اما النوع الثالث فهوالمعابد المندمجة مع الزقورة. (عبد الرزاق،2003، ص203–204) اما الثاني فهو المعبد العلوي (**Upper Temple ziggurat**)هي نتاج لبناء متكرر على موقع

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مقدس يمثل البيت السماوي للإلهة ، ومكان سكنها عند نزولها إلى الأرض ، ويمثل موقع المعبد نقطة التقاء السماء بالأرض لذا سمي بيت الوصل بين السماء والأرض وهو على نمطين اولاهما المصطبة وهي هضبة مرتفعة يشيد عليها المعبد ظهر هذا النمط بالاف الثالث ق.م اشهر نماذجة المعبد الابيض في الوركاء. وثاني النمطين هو الزقورة و الزقورة هي برج اصم شاهق الارتفاع يتكون من ثلاث الى سبع طبقات تتناقص بالمساحة ,قاعتها مربعة او مستطيلة ,وقد وجدت الزقورات في العواصم الاشورية جميعها,وعادة ماتحتوي الزقورة على معبد صغير يوجد على قمة الطقة الاخيرة .واشهر زقورة في العراق زقورة اور المشيدة في القرن الثالث والعشرين ق.م. (عبد الرزاق،2003، ص205–203)

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

1– ظهرت تحولات فكرية ودينية وسياسية متعددة منذ نشوء البذرة الاولى للحياة في العراق القديم

2– وضعت طبيعة المنطقة الجغرافية الفرد الاشوري في صراع مع نفسه تراوح مابين الخوف وحب السيطرة.

3– غيرت الظروف المناخية الاشورية القاسية طريقة تفكير الفرد العراقي فانتج انماطا مميزه كتوجيه المبنى إلى الداخل، وجعل بعض الجدران الخارجية صماء وتقليل فتحات النوافذ والمداخل لتقليل الانتقال الحراري.

4– فيضان دجلة وقرب المدن منه اوجب عليهم حماية الأبنية برفعها على مصاطب, او بنائها على هضاب.

5– بيئة العراق الشمالية مفعمة بمقومات الابتكار

6– إدراك الاشوري البعد البيئي كمظهر فكري شأنه ان يؤسس ثقافة العصر.

7– تمثل البيئة الحقيقة الجغرافية والثقافية والاقتصادية للمجتمع

8– توفر المناطق الجبلية المواد الاولية التي تحتاجها عمليات البناء الحضاري

9– وجود تواشجٍ وثيقٍ بين النشاط الفني لشعبٍ ما وبين أوضاعه الاقتصادية .

10– ان طابع الحياة الاشورية هو طابع عسكري حربي .

11– اخذت المعابد الدرجة الثانية بالاهتمام وانمازت القصور بالاهتمام الاكبر فكان للإبداع المعماري دور كبير في ظهور وابتكار طرز معمارية والتحكم في تصميمها ومعالجاتها.

12– ظهر الفكر السياسي الى الوجود على أساس البنية الاجتماعية الاقتصادية الدينية بزعامة الملك .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

13- يَعدُّ الملك نائباً عن الإله آشور في حكم الشّعب الآشوري على الأرض، وذلك فرضَ نوعاً من التّقديس المشوب بالاحترام الدّيني لشخصيتهِ.

14- فعّل الملك سطوته، إثرَ سيطرتهِ المطلقة على جميع القضايا التّشريعية والتّنفيذية في إدارة أمبراطورتيهِ مترامية الأطراف

15- انمازت البنية الفكرية لدى الآشوريين بكونها عقلانية مثالية

16- المعرفة في نظر الاشورين قبلية موجودة أساساً في العقل. وهي منزلة من الإلهة ومركزها العقل.

17- انمازت العمارة الاشورية بطرز عن سواها بالنحت البارز والمجسم .

18- قدم الفنان الاشوري من خلال العمارة انظمة شكلية تعبر عن الوعي الفكري والجمالي عندهم.

19- ان بنية العمارة الآشورية، حجرية تتناسب مع معطيات بيئتها الطّبيعية الغنية بأنواع جميلة من الحجر والرّخام، ضخمة ومنيعة التّحصين بوصفها (بلاغاً) عن عظمة الفكر الملكي الأمبراطوري الآشوري،

20- تعكزّت العمارة الاشورية في مرجعياتها على التّراث السّومري والأكدي والبابلي (القديم)، ومتفوقة بصفتها الاسطورية، بوصفها محمية بحشود من اشكال اسطورية مركبة (ثيران مجنحة) ، مما جعلها (كونية) في صيرورة وجودها، إذ تقع خاصية تأملها ما بعد أسوار الحجارة الحصينة، فالعمارة ثرية في مشاهدها التّزينية الجمالية من المنحوتات والرّسوم، مما جعلها أشبه بمتاحف للفنون الجميلة.

21- وانمازت القصور بطرز معمارية تشير للحراسة تجسدت بتماثيل من الحجر لوحوش حيوانية مركبة مخيفة لاسود وثيران وكانها تتاهب للانقضاض على من يتسلل للقصر.

22- تمثل الثيران المجنحة نوع من العلاقات الفكرية التي قام الفنان بانتزاعها من مجمل الافكار الشائعة في الوسط الحضاري واحالتها الى دلالات رمزية فلا يمثل الشكل انعكاس للتجربة المحيطة بل هو نتاج روحي انه ابداع أضافة للوجود وهو ذلك الجوهر الذي يتصف بالوعي والارادة قبل كل شي انها تمثلات الوجود الانساني

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

23- كما زينت جدران القصور بمنحوتات ونقوش وصور ذات طبيعة زخرفية تعزى الى خوفهم المتزايد من الفراغ فحسب معتقداتهم ان الارواح الشريرة تنفذ من خلاله.

24- جسد النحت البارز موضوعات مختلفة ، فقد أبدى النحّات مقدرة على التعبير في تصوير الحياة الاجتماعية والسياسية والدينية فضلا عن مشاهد حيوانات تعبيرية رمزية

25- تتألف حيوية المشاهد في النحت البارز، خلال حركاته القوية، وواقعيته في تصوير انفعالات الاشكال.

26- استخدم الفنان الاشوري اشكال الحيوانات للتعبير عن دلالات متعددة فالاسد رمز القوة، والثور رمز القوة والخصب والتكاثر والفحولة، و النسر رمز القوة السرعة والاتصال بالعالم العلوي والقدسية فهو رمز الاله ننكرسو.

27- كما امتازت العمارة الاشورية باستخدامها الاقواس احد اهم سمات البناء في الادوار الحضارية الاولى في العراق القديم.

الدراسات السابقة:

لقد بذلت الباحثة جهود متواصلة للحصول على دراسات سابقة لها صلة مباشرة بالبحث الحالي الا انها لم توفق في العثور على دراسة او بحث في صميم موضوعها والمتمثلة بدراسة الابعاد الفكرية والجمالية لهيئة الثور المجنح في العراق القديم

الفصل الثالث

اولا: مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث الأعمال المنشورة والمعروضة في صالات العرض والتي استطاعت الباحثة الوصول إليها، فضلاً عن المعروض منها في شبكة الانترنيت، وقد تم حصر مجتمع البحث الحالي بـ (20) مجسم نحتي للثور المجنح، وطبقاً لمسوغات موضوعة البحث الحالي وحدوده.

ثانيا: عينة البحث :

اعتمدت الباحث الطريقة القصدية في اختيار عينة البحث، لما له صلة في تحقيق هدف البحث، والبالغ عددها (4) نماذج من مجتمع البحث البالغ (20) انموذج اي بنسبة (20%) كما تفاوتت نسبة اختيار الأعمال نسبة إلى تفاوت هيئة المجسم النحتي للثور المجنح.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ثالثا: أداة البحث

لتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة على المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري للبحث بوصفها معايير تحليلية ركنت إليها في التحليل.

رابعا: منهج البحث :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي (تحليلي) في استقراء عينة البحث وتحليلها .

خامسا: تحليل العينة :

نموذج رقم (1)

اسم العمل: الثور المجنح

تاريخ الانتاج: لعهد الملك اشور ناصر بال الثاني

العائدية: متحف المتروبوليتان– الولايات المتحدة

التحليل :

يمثل النموذج رقم (1) عمل نحتي لهيئة مايسمى بالثور المجنح (لاماسو) هو نوع من الكائنات الاسطورية يجسد احد التحولات الفكرية في العصر الاشوري، خلقه الفنان الاشوري لسببين اولاهما كونه عامل اساسي لتوفير الحماية لقصور الامبراطورية الاشورية وعواصمها الكبيرة من الشرور والامراض والاخطار التي كانت تهددهم بين الحين والاخر، وهو بذلك يحقق بعد فكري مغلف بغرض ديني وهو قدرة الكائن الاسطوري على طرد الارواح الشريرة. وثانيهما استخدامه كدعامة لحمل قوس المدخل العائد الى بوابة القصر الذي وجد فيه فهو بذلك يحقق بعد فكري وبعد جمالي متمثل بقدرة الفنان الاشوري على تقديم النموذج بطريقة ابداعية ابتكارية ضمن البنية التصميمية لفن العمارة . نفذ الفنان الاشوري الثور المجنح من خلال جمع اجزاء من كائنات حية امتازت بعدة مميزات، عبر من خلالها

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

عن ابعاد فكرية تارة وجمالية تارة اخرى، وستحاول الباحثة تتبع هذه الابعاد اثناء وصف النموذج وابتدا من اقتباس الفنان الاشوري من هيئة الانسان الراس كونه تعبير عن العقل والحكمة وفصاحة الراي ، فالراس المنتصب اشارة الى افق واسع منفتح، فهو يرمز للحاكم الملك الاله المحمل بالحكمة.ويعلو الراس شكل لغطاء عالي مدور من الاعلى غير مزخرف اشبة بالكشيدة فهو اقرب ما يكون لشكل العمامة محملة بمضامين دينية ويظهر اسفل غطاء الراس شريط مبروم بشكل متناسق ونلاحظ خصل من شعر الراس ظاهر على الجبين ،نحت على واجهة غطاء الراس الامامية ثلاثة قرون بترتيب متناضر سمة الالهة هذا النموذج وجد في عصر بلاصر الثاني والثالث، وتركت من الشعر كتلتان ضحمتان

تتدليان على كتف الثور المجنح كنوع من المغالاة في اظهار الجمال والترف. اما ملامح الوجه فكانت متناسقة ومنفذة بدقة عالية فكل جزء بملامح الوجه يحمل ابعاد جمالية وفكرية فالعيون لوزية الشكل واسعة جاحظة جميلة كانها حقيقية تنماز بقدرتها على التبصر والامعان، فهي يقضة تراقب كل مايحيط بها. اما الحاجبان فهما شامخان كسعفتي النخيل يجسدان الملاح العراقية الحادة ويتصفان بالاتساق والانتظام، كما تتضح الابعاد الفكرية والجمالية بالهدوء والسكينة الناجمة من الابتسامة الغامضة المرتسمة من شكل الفم المتناسق المتكون من شفتين مطبقتين محاطتين من الاعلى بشوارب منتظمة تنتهي بخصلة واحة بشكل حلزوني ومن الاسفل بلحبة طويلة. وشكل الانف العالي الشامخ المتناسق مع شكل الوجه، وحملت اللحية الطويلة المنتظمة في ثناياها تقليد اشوري يدل على الرجولة والهيبة والوقار فطبقاتها المتناسقة المنفذة بشكل دوائر حلزونية صغيرة منظمة متراصة كانها تجاعيد الشعر تحمل سمات الجمال الاشوري ثم اجزاء منسدلة فكانت اللحية عبارة عن طبقات منتظمة اعطت انطباع بالراحة والرخاء وعبرت عن الجمال الاشوري. وانماز الشكل بواقعية تنفيذ الاذن اذ زينت باقراط طويلة وهي سمة غالبة عند الملوك الاشوريين.

كما اقتبس الفنان الاشوري من هيئة الثور الجسد كونه يتمتع بمكانة عالية وينظر اليه بعين التقديس والتبجيل فهو رمز القوة والخصب والذكورة والتكاثر عند العراقيين القدماء هو تمثيل لسطوة الفكر العراقي القديم، ومن ملاحظة النموذج نستقرا قدرة النحات الاشوري على استيعاب مكونات الجسم التشريحية فكريا كالعضلات والعظام والاوردة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وتمثيلها بمهارة عالية جماليا على الرغم من ان الحجر الذي استخدم في صنع الثور المجنح هو حجر غير مطواع متميز بصلابته وقوته يمثل البيئة الاقتصادية في المجتمع الاشوري. وزين الفنان الاشوري صدر النموذج بريش النسر وهو ممتد من اسفل اللحية بشكل منتظم متجة الى الاسفل وصولا الى بطن النموذج، كما نحت الفنان الاشوري جوانب الثور بالريش ايضا فكان على شكل طبقات من الجوانب منفذه بشكل منتظم باتجاه الجناحان ليبرز منها الجناحان باسلوب جمالي متناسق متناغم. وينتهي تكوين الجسم بشكل لحزام مربوط كنوع من المغالاة في اظار الاستعداد للانقضاض.

واقتبس الفنان الاشوري من هيئة الاسد القوائم والذيل كونه احد الكائنات التي تتمتع بمكانة عالية عند العراقين اضافة الى الثور وينظر اليه بعين الخوف والخشوع فهو رمز القوة. اظهر النحات الاشوري قدرة عالية في تنفيذ قوائم اسد بمخالبه على جسد ثور من خلال ابراز تفاصيل تشريحية عالية تظهر فيها العضلات والعظام والاوردة. فقوائم النموذج موضحة بشكل يبين مقدرة النحات الاشوري وبراعته في ابراز التفاصيل فكريا وجماليا. حيث جسيد النموذج من الامام باربع قوائم فيظهر ساكن يبعث في نفس المشاهد الرهبة والخشوع وتوقير الالهة، وجسده من الجانب بخمسة قوائم فيظهر متحرك ومحمل بالنشاط والحيوية والقوة، فقد ولدت الرجل الخامسة زخما حركيا وزاد من هذا الاحساس ارتفاع اجنحة الثور نحو الاعلى اعطى احساسا حركيا متدفقا نو الامام فظهر الثور المجنح بهيئة ساكن متحرك ومتحرك الساكن فهو يستقبل الزائر في الدخول ويرافقه بالخروج. كما استعار الفنان الاشوري ذيل اسد وعمد الى دمجة بجسد الثور فذيل الاسد ينماز بطوله اذا ما قارناه بذيل الثور. استطاع النحات الاشوري اظهار الذيل وهو يلامس احد القوائم الخلفية للثور المجنح كما تزدان نهايته بخصلات من الشعر الكثيف. واحتوى النموذج على كتابات اشورية ولاسيما الجزء الواقع بين القدمين واسفل البطن حيث نتجت هذه الكتابات بسبب كره الاشورين للفراغ فحسب معتقداتهم ان الارواح الشريرة تنفذ من خلاله. فعمد الاشوري الى تغطية المساحات والسطوح الملساء بكتابات ونقوش وزخارف مختلفة. تجسدت في هذا النموذج باسم الملك وصفاته والقابه ونسبه ووصف عام وشامل لقوته وعدله وتفويضه الالهي واستعراض كامل لفتوحاته ونشاطاته العمرانية مع شرح وافي لجغرافية المنطقة اي تحديد

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

موقع القصر والعاصمة وتاريخ البناء وخاتمة الكتابة دعاء الالهة التي تسكن المعابد لحفظ الملك واستمرار سلالته ولعنه لمن يحاول ايذاءه وتشويه تمثاله او الغاء كتاباته فكانت اشبة بدعاية توضح القوة امام الناس.

واخيرا استعار الفنان الاشوري من هيئة النسر جناحيه كونه احد الكائنات التي تتمتع بمكانة عالية عند العراقين اضافة الى الثور والاسد وينظر اليه بعين الخوف والخشوع فهو رمز القوة والسرعة والخفة والاتصال بالعالم العلوي. فمن خلال جناحية القويان المسيطران رمزا الاتصال بالعالم العلوي عالم الالهة عالم الكمال والابدية يحقق النموذج الخلاص من سيطرت الحياة المادية. فالجناح المفرود العالي اداة الصعود للعالم العلوي فهو رمز لتحرير المخيلة من السلطة الدنيوية.

ونستنتج من خلال الاستعراض اعلاه ان الثور المجنح عبارة عن انظمة شكلية تجسدت بجملة مفاهيم وتصورات اجتمعت للتعبير عن الية فكر الانسان في العصر الاشوري. فهو جمع رموز الالهة القديمة في العراق فهو لم يمثل تعبير عن بعد جمالي و اظهار متكامل لتطور الفكر الحضاري الاشوري فقط عبر عبر عن الموروث الفكري والديني. كما يمثل رسالة سياسية لاحداث الخوف والرعب والطاعة في قلوب من يشاهدونه لانه تمثيل لعظمة الملك وقدرته وجبروته و فتوحاته. ونستطيع الجزم بكون مضمون سياسي في اطار ديني.

نموذج رقم (2)

اسم العمل: الثور المجنح

تاريخ الانتاج: لعهد الملك اشور ناصر بال الثالث

العائدية: المتحف الوطني

التحليل :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يمثل النموذج رقم (2) عمل نحتي لهيئة مايسمى بالثور المجنح (لاماسو) هو نوع من الكائنات الاسطورية يجسد احد التحولات الفكرية في العصر الاشوري خلقه الفنان الاشوري لسببين اولاهما كونه عامل اساسي لتوفير الحماية لقصور الامبراطورية الاشورية وعواصمها الكبيرة من الشرور والامراض والاخطار التي كانت تهددهم بين الحين والاخر، وهو بذلك يحقق بعد فكري مغلف بغرض ديني وهو قدرة الكائن الاسطوري على طرد الارواح الشريرة. وثانيهما استخدامه كدعامة لحمل قوس المدخل العائد الى بوابة القصر الذي وجد فيه فهو بذلك يحقق بعد فكري وبعد جمالي متمثل بقدرة الفنان الاشوري على تقديم النموذج بطريقة ابداعية ابتكارية ضمن البنية التصميمية لفن العمارة .

نفذ الفنان الاشوري الثور المجنح من خلال جمع اجزاء من كائنات حية انمازت بعدة مميزات، عبر من خلالها عن ابعاد فكرية تارة وجمالية تارة اخرى، وستحاول الباحثة تتبع هذه الابعاد اثناء وصف النموذج وابتدا من اقتباس الفنان الاشوري من هيئة الانسان الراس كونه تعبير عن العقل والحكمة وفصاحة الراي ، فالراس المنتصب اشارة الى افق واسع منفتح، فهو يرمز للحاكم الملك الاله المحمل بالحكمة. ويعلو الراس شكل لغطاء مدور من الاعلى غير مزخرف صغير اذا ما قارناه بشكل النموذج رقم (1) اشبة بشكل الكشيدة فهو اقرب ما يكون لشكل العمامة محملة بمضامين دينية، بمضامين دينية نحت على واجهتها قرنين متناضرين سمة الالهة، ويظهر اسفل غطاء الراس شريط مبروم بشكل متناسق ونلاحظ خصل من شعر الراس ظاهر على الجبين، وتركت من الشعر كتلتان تتدليان على كتف الثور المجنح كنوع من المغالاة في اظهار الجمال والترف. اما ملامح الوجه فكانت متناسقة ومنفذة بدقة عالية ونلاحظ فرق في النموذج اذا ما قارناه بنموذج رقم (1) بالرغم من التشابه بالصفات العامة فالعيون لوزية الشكل واسعة جاحظة جميلة كانها حقيقية تنماز بقدرتها على التبصر والامعان، فهي يقضة تراقب كل مايحيط بها. اما الحاجبان فهما شامخان كسعفتي النخيل يجسدان الملاح العراقية الحادة ويتصفان بالاتساق والانتظام، كما تتضح الابعاد الفكرية والجمالية بالهدوء والسكينة الناجمة من الابتسامة الغامضة المرتسمة من شكل الفم المتناسق المتكون من شفتين مطبقتين محاطتين من الاعلى بشوارب منتظمة تنتهي بخصلة واحة بشكل حلزوني ومن الاسفل بلحية طويلة. وشكل الانف العالي الشامخ المتناسق مع شكل الوجه ، وحملت اللحية الطويلة المنتظمة في ثناياها تقليد اشوري يدل على الرجولة والهيبة والوقار فطبقاتها المتناسقة المنفذة بشكل دوائر حلزونية

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

صغيرة منظمة متراصة كانها تجاعيد الشعر تحمل سمات الجمال الاشوري ثم اجزاء منسدلة فكانت اللحية عبارة عن طبقات منتظمة اعطت انطباع بالراحة والرخاء وعبرت عن الجمال الاشوري. فكل هذه سمات عامة مشتركة الا ان المشاهد بالملاحظة البسيطة يشعر بالفرق بين النموذجين فكل نموذج يشير الى شكل الملك في تلك الفترة، كما اختلف الشكل بوضوح من خلال تجسيد اذان الثور فلها القدرة على استراق السمع ومراقبة وقع الخطى فاذان الثور على الراس البشري تعطي معنى رمزي وروحي وتظهر الاذن هنا وهي غير مزينة.

كما اقتبس الفنان الاشوري من هيئة الثور الجسد والقوائم كونه يتمتع بمكانة عالية وينظر اليه بعين التقديس والتبجيل فهو رمز القوة والخصب والذكورة والتكاثر عند العراقيين القدماء هو تمثيل لسطوة الفكر العراقي القديم،ومن ملاحظة النموذج نستقرا قدرة النحات الاشوري على استيعاب مكونات الجسم التشريحية فكريا كالعضلات والعظام والاوردة. وتمثيلها بمهارة عالية جماليا على الرغم من ان الحجر الذي استخدم في صنع الثور المجنح هو حجر غير مطواع متميز بصلابته وقوته يمثل البيئة الاقتصادية في المجتمع الاشوري. وزين الجسم ابتداء من الصدر وصولا الى البطن بدوائر حلزونية صغيرة متراصة تندرج من اسفل اللحية بشكل شريط عمودي مستقيم وصولا الى منطقة البطن ثم يظهر الشريط بشكل انسيابي مطواع وزين الظهر بنفس النقش الذي قد يكون دلالة على شعر اجعد يحيط بمناطق من جسم الثور باسلوب جمالي متناسق متناغم. واقتبس الفنان الاشوري من هيئة الثور القوائم ايضا فاظهر النحات الاشوري قدرة عالية في تنفيذ جسد وقوائم الثور من خلال ابراز تفاصيل تشريحية عالية تظهر فيها العضلات والعظام والاوردة. فجسم وقوائم النموذج فضلا عن حوافر الثور موضحة بشكل يبين مقدرة النحات الاشوري وبراعته في ابراز التفاصيل فكريا وجماليا. كما جسيد الفنان الاشوري النموذج من الامام باربع قوائم فيظهر ساكن يبعث في نفس المشاهد الرهبة والخشوع وتوقير الالهة، وجسده من الجانب بخمسة قوائم فيظهر متحرك ومحمل بالنشاط والحيوية والقوة، فقد ولدت الرجل الخامسة زخما حركيا وزاد

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

من هذا الاحساس ارتفاع اجنحة الثور نحو الاعلى اعطى احساسا حركيا متدفقا نو الامام فظهر الثور المجنح بهيئة ساكن متحرك ومتحرك الساكن فهو يستقبل الزائر في الدخول ويرافقه بالخروج. واقتبس الفنان الاشوري من هيئة الاسد الذيل. وعمد الى دمجة بجسد الثور فذيل الاسد ينماز بطوله اذا ما قارناه بذيل الثور، استطاع النحات الاشوري اظهار الذيل وهو يلامس احد القوائم الخلفية للثور المجنح كما تزدان نهايته بخصلات من الشعر الكثيف. واحتوى النموذج على كتابات اشورية ولاسيما الجزء الواقع بين القدمين واسفل البطن حيث نتجت هذه الكتابات بسبب كره الاشورين للفراغ فحسب معتقداتهم ان الارواح الشريرة تنفذ من خلاله. فعمد الاشوري الى تغطية المساحات والسطوح الملساء بكتابات ونقوش وزخارف مختلفة. تجسدت في هذا النموذج باسم الملك وصفاته والقابه ونسبه ووصف عام وشامل لقوته وعدله وتفويضه الالهي واستعراض كامل لفتوحاته ونشاطاته العمرانية مع شرح وافي لجغرافية المنطقة اي تحديد موقع القصر والعاصمة وتاريخ البناء وخاتمة الكتابة دعاء الالهة التي تسكن المعابد لحفظ الملك واستمرار سلالته ولعنه لمن يحاول ايذاءه وتشويه تمثاله او الغاء كتاباته فكانت اشبة بدعاية توضح القوة امام الناس. واخيرا استعار الفنان الاشوري من هيئة النسر جناحيه كونه احد الكائنات التي تتمتع بمكانة عالية عند العراقين اضافة الى الثور والاسد وينظر اليه بعين الخوف والخشوع فهو رمز القوة والسرعة والخفة والاتصال بالعالم العلوي. فمن خلال جناحية القويان المسيطران رمزا الاتصال بالعالم العلوي عالم الالهة عالم الكمال والابدية يحقق النموذج الخلاص من سيطرت الحياة المادية. فالجناح المفرود العالي اداة الصعود للعالم العلوي فهو رمز لتحرير المخيلة من السلطة الدنيوية.

ونستنتج من خلال الاستعراض اعلاه ان الثور المجنح عبارة عن انظمة شكلية تجسدت بجملة مفاهيم وتصورات اجتمعت للتعبير عن الية فكر الانسان في العصر الاشوري. فهو جمع رموز الالهة القديمة في العراق فهو لم يمثل تعبير عن بعد جمالي و اظهار متكامل لتطور الفكر الحضاري الاشوري فقط عبر عبر عن الموروث الفكري والديني. كما يمثل رسالة سياسية لاحداث الخوف والرعب والطاعة في قلوب من يشاهدونه لانه تمثيل لعظمة الملك وقدرته وجبروته و فتوحاته. ونستطيع الجزم بكون مضمون سياسي في اطار ديني.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

موذج رقم (3)

اسم العمل: الثور المجنح

تاريخ الانتاج: لعهد الملك سنحاريب

العائدية: المتحف الوطني

التحليل :

يمثل النموذج رقم (3) عمل نحتي لهيئة مايسمى بالثور المجنح (لاماسو) هو نوع من الكائنات الاسطورية يجسد احد التحولات الفكرية في العصر الاشوري ،خلقه الفنان الاشوري لسببين اولاهما كونه عامل اساسي لتوفير الحماية لقصور الامبراطورية الاشورية وعواصمها الكبيرة من الشرور والامراض والاخطار التي كانت تهددهم بين الحين والاخر، وهو بذلك يحقق بعد فكري مغلف بغرض ديني وهو قدرة الكائن الاسطوري على طرد الارواح الشريرة. وثانيهما استخدامه كدعامة لحمل قوس المدخل العائد الى بوابة القصر الذي وجد فيه فهو بذلك يحقق بعد فكري وبعد جمالي متمثل بقدرة الفنان الاشوري على تقديم النموذج بطريقة ابداعية ابتكارية ضمن البنية التصميمية لفن العمارة . نفذ الفنان الاشوري الثور المجنح من خلال جمع اجزاء من كائنات حية انمازت بعدة مميزات، عبر من خلالها عن ابعاد فكرية تارة وجمالية تارة اخرى، وستحاول الباحثة تتبع هذه الابعاد اثناء وصف النموذج وابتدا من اقتباس الفنان الاشوري من هيئة الانسان الراس كونه تعبير عن العقل والحكمة وفصاحة الراي ، فالراس المنتصب اشارة الى افق واسع منفتح، فهو يرمز للحاكم الملك الاله المحمل بالحكمة. ويعلو الراس تاج ملكي ضخم مسنن من الاعلى نحت على واجهته الامامية ثلاثة قرون بترتيب متناضر سمة الالهة، محمل بمضامين سياسية دينية ويظهر اسفل غطاء الراس شريط مبروم بشكل متناسق ونلاحظ خصل من شعر الراس ظاهر على الجبين، فانمازت هذه المنحوتة بالتاج المقرن الذي زين بمسحة الهية كقرون الثور المتناضرة والريش اعلى التاج دلالة على الاله اشور حامي الامبراطورية الاشورية وزهرة البيبون الاشورية

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

رمز الرقة والجمال فنلاحظ التباين الجمالي ما بين استخدام الفنان الورد والعنف في الوقت ذاته، وتركت من الشعر كتلتان ضحمتان تتدليان على كتف الثور المجنح كنوع من المغالاة في اظهار الجمال والترف، اما ملامح الوجه فكانت متناسقة ومنفذة بدقة عالية ونلاحظ فرق في النموذج اذا ما قارناه بنموذج رقم (1) ونموذج رقم (2) بالرغم من التشابه بالصفات العامة فالعيون لوزية الشكل واسعة جاحظة جميلة كانها حقيقية تنماز بقدرتها على التبصر والامعان، فهي يقضة تراقب كل مايحيط بها. اما الحاجبان فهما شامخان كسعفتي النخيل يجسدان الملاح العراقية الحادة ويتصفان بالاتساق والانتظام، كما تتضح الابعاد الفكرية والجمالية بالهدوء والسكينة الناجمة من الابتسامة الغامضة المرتسمة من شكل الفم المتناسق المتكون من شفتين مطبقتين محاطتين من الاعلى بشوارب منتظمة تنتهي بخصلتين تنتهي بشكل حلزوني ومن الاسفل بلحية طويلة. وشكل الانف العالي الشامخ المتناسق مع شكل الوجه ، وحملت اللحية الطويلة المنتظمة في ثناياها تقليد اشوري يدل على الرجولة والهيبة والوقار فطبقاتها المتناسقة المنفذة بشكل دوائر حلزونية صغيرة منظمة متراصة كانها تجاعيد الشعر تحمل سمات الجمال الاشوري ثم اجزاء منسدلة فكانت اللحية عبارة عن طبقات منتظمة اعطت انطباع بالراحة والرخاء وعبرت عن الجمال الاشوري. فكل هذه سمات عامة مشتركة الا ان المشاهد بالملاحظة البسيطة يشعر بالفرق بين النماذج فكل نموذج يشير الى شكل الملك في تلك الفترة، كما اختلف الشكل بوضوح عن نموج رقم (1) ونموذج رقم (2) من خلال تجسيد اذان الثور فلها القدرة على استراق السمع ومراقبة وقع الخطى فاذان الثور على الراس البشري تعطي معنى رمزي وروحي وتظهر الاذن هنا وهي مزينة بحلق. سمة الملوك الاشوريين كانها حجاب او تميمة تمنع المخلوقات من الاقتراب لها .

كما اقتبس الفنان الاشوري من هيئة الثور الجسد والقوائم كونه يتمتع بمكانة عالية وينظر اليه بعين التقديس والتبجيل فهو رمز القوة والخصب والذكورة والتكاثر عند العراقيين القدماء هو تمثيل لسطوة الفكر العراقي القديم،ومن ملاحظة النموذج نستقرا قدرة النحات الاشوري على استيعاب مكونات الجسم التشريحية فكريا كالعضلات والعظام والاوردة. وتمثيلها بمهارة عالية جماليا على الرغم من ان الحجر الذي استخدم في صنع الثور المجنح هو حجر غير مطواع متميز بصلابته وقوته يمثل البيئة الاقتصادية في المجتمع الاشوري. وزين الجسم ابتداء من الصدر وصولا الى البطن بدوائر حلزونية صغيرة متراصة تندرج من اسفل اللحية بشكل شريط عمودي مستقيم وصولا الى منطقة البطن ثم يظهر الشريط بشكل انسيابي مطواع وزين الظهر بنفس

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

النقش الذي قد يكون دلالة على شعر اجعد يحيط بمناطق من جسم الثور باسلوب جمالي متناسق متناغم. واقتبس الفنان الاشوري من هيئة الثور القوائم ايضا فاظهر النحات الاشوري قدرة عالية في تنفيذ جسد وقوائم الثور من خلال ابراز تفاصيل تشريحية عالية تظهر فيها العضلات والعظام والاوردة. فجسم وقوائم النموذج فضلا عن حوافر الثور موضحة بشكل يبين مقدرة النحات الاشوري وبراعته في ابراز التفاصيل فكريا وجماليا. كما جسيد الفنان الاشوري النموذج من الامام باربع قوائم فيظهر ساكن يبعث في نفس المشاهد الرهبة والخشوع وتوقير الالهة، وجسده من الجانب بخمسة قوائم فيظهر متحرك ومحمل بالنشاط والحيوية والقوة، فقد ولدت الرجل الخامسة زخما حركيا وزاد من هذا الاحساس ارتفاع اجنحة الثور نحو الاعلى اعطى احساسا حركيا متدفقا نو الامام فظهر الثور المجنح بهيئة ساكن متحرك ومتحرك الساكن فهو يستقبل الزائر في الدخول ويرافقه بالخروج. واقتبس الفنان الاشوري من هيئة الاسد الذيل. وعمد الى دمجة بجسد الثور فذيل الاسد ينماز بطوله اذا ما قارناه بذيل الثور، استطاع النحات الاشوري اظهار الذيل وهو يلامس احد القوائم الخلفية للثور المجنح كما تزدان نهايته بخصلات من الشعر الكثيف.واحتواى النموذج على كتابات اشورية ولاسيما الجزء الواقع بين القدمين واسفل البطن حيث نتجت هذه الكتابات بسبب كره الاشورين للفراغ فحسب معتقداتهم ان الارواح الشريرة تنفذ من خلاله لذا عمل الفنان الاشوري الى تغطية المساحات والسطوح الملساء بكتابات ونقوش وزخارف مختلفة. كانت في هذا النموذج عبارة عن اسم الملك وصفاته والقابه ونسبه ووصف عام وشامل لقوته وعدله وتفويضه الالهي واستعراض كامل لفتوحاته ونشاطاته العمرانية مع شرح وافي لجغرافية المنطقة اي تحديد موقع القصر والعاصمة وتاريخ البناء وخاتمة الكتابة دعاء الالهة التي تسكن المعابد لحفظ الملك واستمرار سلالته ولعنه لمن يحاول ايذاءه وتشويه تمثاله او الغاء كتاباته

واخيرا استعار الفنان الاشوري من هيئة النسر جناحيه كونه احد الكائنات التي تتمتع بمكانة عالية عند العراقين اضافة الى الثور والاسد وينظر اليه بعين الخوف والخشوع فهو رمز القوة والسرعة والخفة والاتصال بالعالم العلوي. فمن خلال جناحية القويان المسيطران رمزا الاتصال بالعالم العلوي عالم الالهة عالم الكمال والابدية يحقق النموذج الخلاص من سيطرت الحياة المادية. فالجناح المفرود العالي اداة الصعود للعالم العلوي فهو رمز لتحرير المخيلة من السلطة الدنيوية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ونستنتج من خلال الاستعراض اعلاه ان الثور المجنح عبارة عن انظمة شكلية تجسدت بجملة مفاهيم وتصورات اجتمعت للتعبير عن الية فكر الانسان في العصر الاشوري. فهو جمع رموز الالهة القديمة في العراق فهو لم يمثل تعبير عن بعد جمالي و اظهار متكامل لتطور الفكر الحضاري الاشوري فقط عبر عبر عن الموروث الفكري والديني. كما يمثل رسالة سياسية لاحداث الخوف والرعب والطاعة في قلوب من يشاهدونه لانه تمثيل لعظمة الملك وقدرته وجبروته و فتوحاته. ونستطيع الجزم بكون مضمون سياسي في اطار ديني.

نموذج رقم (4)

اسم العمل: الثور المجنح

تاريخ الانتاج: العصر الاشوري الحديث

العائدية: المتحف الوطني

التحليل :

يمثل النموذج رقم (4) عمل نحتي لهيئة مايسمى بالثور المجنح (لاماسو) هو نوع من الكائنات الاسطورية يجسد احد التحولات الفكرية في العصر الاشوري، خلقه الفنان الاشوري لسببين اولاهما كونه عامل اساسي لتوفير الحماية لقصور الامبراطورية الاشورية وعواصمها الكبيرة من الشرور والامراض والاخطار التي كانت تهددهم بين الحين والاخر، وهو بذلك يحقق بعد فكري مغلف بغرض ديني وهو قدرة الكائن الاسطوري على طرد الارواح الشريرة. وثانيهما استخدامه كدعامة لحمل قوس المدخل العائد الى بوابة القصر الذي وجد فيه فهو بذلك يحقق بعد فكري وبعد جمالي متمثل بقدرة الفنان الاشوري على تقديم النموذج بطريقة ابداعية ابتكارية ضمن البنية التصميمية لفن العمارة .

نفذ الفنان الاشوري الثور المجنح من خلال جمع اجزاء من كائنات حية امتازت بعدة مميزات، عبر من خلالها عن ابعاد فكرية تارة وجمالية تارة اخرى، وستحاول الباحثة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تتبع هذه الابعاد اثناء وصف النموذج وابتدا من اقتباس الفنان الاشوري من هيئة الانسان الراس كونه تعبير عن العقل والحكمة وفصاحة الراي ، فالراس المنتصب اشارة الى افق واسع منفتح، فهو يرمز للحاكم الملك الاله المحمل بالحكمة. ويعلو الراس غطاء اسطواني الشكل ضخم من الاعلى اشبه بالتاج الملكي نحت على واجهته الامامية قرنين متناضرين سمة الالهة، محمل بمضامين سياسية دينية ويظهر اسفل غطاء الراس شريط مبروم بشكل متناسق ونلاحظ خصل من شعر الراس ظاهر على الجبين، فانمازت هذه المنحوتة بالتاج المقرن الذي زين بمسحة الهية كقرون الثور المتناضرة، وتركت من الشعر كتلتان تتدليان على كتف الثور المجنح كنوع من المغالاة في اظهار الجمال والترف. اما ملامح الوجه فكانت متناسقة ومنفذة بدقة عالية ونلاحظ فرق في النموذج اذا ما قارناه بنموذج رقم (1) ونموذج رقم (2) ونموذج رقم (3) بالرغم من التشابه بالصفات العامة فالعيون لوزية الشكل واسعة جاحظة جميلة كانها حقيقية تنماز بقدرتها على التبصر والامعان، فهي يقضة تراقب كل مايحيط بها. اما الحاجبان فهما شامخان كسعفتي النخيل يجسدان الملاح العراقية الحادة ويتصفان بالاتساق والانتظام، كما تتضح الابعاد الفكرية والجمالية بالهدوء والسكينة الناجمة من الابتسامة الغامضة المرتسمة من شكل الفم المتناسق المتكون من شفتين مطبقتين محاطتين من الاعلى بشوارب منتظمة تنتهي بخصلة واحة بشكل حلزوني ومن الاسفل بلحية طويلة. وشكل الانف العالي الشامخ المتناسق مع شكل الوجه ، وحملت اللحية الطويلة المنتظمة في ثناياها تقليد اشوري يدل على الرجولة والهيبة والوقار فطبقاتها المتناسقة المنفذة بشكل دوائر حلزونية صغيرة منظمة متراصة كانها تجاعيد الشعر تحمل سمات الجمال الاشوري ثم اجزاء منسدلة فكانت اللحية عبارة عن طبقات منتظمة اعطت انطباع بالراحة والرخاء وعبرت عن الجمال الاشوري. فكل هذه سمات عامة مشتركة الا ان المشاهد بالملاحظة البسيطة يشعر بالفرق بين النماذج فكل نموذج يشير الى شكل الملك في تلك الفترة، كما جسد النموذج باذان الثور فلها القدرة على استراق السمع ومراقبة وقع الخطى فاذان الثور على الراس البشري تعطي معنى رمزي وروحي وتظهر الاذن هنا وهي غير مزينة صفة اشترك بها النموذج مع نموذج رقم (2).

كما اقتبس الفنان الاشوري من هيئة الثور الجسد والقوائم كونه يتمتع بمكانة عالية وينظر اليه بعين التقديس والتبجيل فهو رمز القوة والخصب والذكورة والتكاثر عند العراقيين القدماء هو تمثيل لسطوة الفكر العراقي القديم،ومن ملاحظة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

النموذج نستقرا قدرة النحات الاشوري على استيعاب مكونات الجسم التشريحية فكريا كالعضلات والعظام والاوردة. وتمثيلها بمهارة عالية جماليا على الرغم من ان الحجر الذي استخدم في صنع الثور المجنح هو حجر غير مطواع متميز بصلابته وقوته يمثل البيئة الاقتصادية في المجتمع الاشوري. وزين الجسم ابتداء من الصدر وصولا الى البطن بدوائر حلزونية صغيرة متراصة تندرج من اسفل اللحية بشكل شريط عمودي مستقيم وصولا الى منطقة البطن ثم يظهر الشريط بشكل انسيابي مطواع وزين الظهر بنفس النقش الذي قد يكون دلالة على شعر اجعد يحيط بمناطق من جسم الثور باسلوب جمالي متناسق متناغم. واقتبس الفنان الاشوري من هيئة الثور القوائم ايضا فاظهر النحات الاشوري قدرة عالية في تنفيذ جسد وقوائم الثور من خلال ابراز تفاصيل تشريحية عالية تظهر فيها العضلات والعظام والاوردة. فجسم وقوائم النموذج فضلا عن حوافر الثور موضحة بشكل يبين مقدرة النحات الاشوري وبراعته في ابراز التفاصيل فكريا وجماليا. كما جسيد الفنان الاشوري النموذج من الامام باربع قوائم فيظهر ساكن يبعث في نفس المشاهد الرهبة والخشوع وتوقير الالهة، وجسده من الجانب بخمسة قوائم فيظهر متحرك ومحمل بالنشاط والحيوية والقوة، فقد ولدت الرجل الخامسة زخما حركيا وزاد من هذا الاحساس ارتفاع اجنحة الثور نحو الاعلى اعطى احساسا حركيا متدفقا نو الامام فظهر الثور المجنح بهيئة ساكن متحرك ومتحرك الساكن فهو يستقبل الزائر في الدخول ويرافقه بالخروج.

واقتبس الفنان الاشوري من هيئة الاسد الذيل. وعمد الى دمجة بجسد الثور فذيل الاسد ينماز بطوله اذا ما قارناه بذيل الثور، استطاع النحات الاشوري اظهار الذيل وهو يلامس احد القوائم الخلفية للثور المجنح كما تزدان نهايته بخصلات من الشعر الكثيف.

انماز النموذج عن سواه من النماذج السابقة بعدم احتوائه على كتابات اشورية ولاسيما الجزء الواقع بين القدمين واسفل البطن . واخيرا استعار الفنان الاشوري من هيئة النسر جناحيه كونه احد الكائنات التي تتمتع بمكانة عالية عند العراقين اضافة الى الثور والاسد وينظر اليه بعين الخوف والخشوع فهو رمز القوة والسرعة والاتصال بالعالم العلوي. فمن خلال جناحية القويان المسيطران رمزا الاتصال بالعالم العلوي عالم الالهة عالم الكمال والابدية يحقق النموذج الخلاص من سيطرت الحياة المادية. فالجناح المفرود العالي اداة الصعود للعالم العلوي فهو رمز لتحرير المخيلة من السلطة الدنيوية.

ونستنتج من خلال الاستعراض اعلاه ان الثور المجنح عبارة عن انظمة شكلية تجسدت بجملة مفاهيم وتصورات اجتمعت للتعبير عن الية فكر الانسان في العصر الاشوري. فهو جمع رموز الالهة القديمة في العراق فهو لم

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يمثل تعبير عن بعد جمالي و اظهار متكامل لتطور الفكر الحضاري الاشوري فقط عبر عبر عن الموروث الفكري والديني. كما يمثل رسالة سياسية لاحداث الخوف والرعب والطاعة في قلوب من يشاهدونه لانه تمثيل لعظمة الملك وقدرته وجبروته و فتوحاته. ونستطيع الجزم بكون مضمون سياسي في اطار ديني.

الفصل الرابع

اولا: النتائج :

انطلاقا من هدف الدراسة المتمثل ب (تعرف الأبعاد الفكرية والجمالية لهيئة الثور المجنح في العراق القديم) وبناء على ما جاء في مؤشرات الدراسة توصلت الباحثة الى النتائج الاتية :

اولا: تحقق الابعاد الفكرية في هية الثور المجنح من خلال:

1- من خلال استخدامه كدعامة لحمل قوس المدخل العائد الى بوابة القصر الذي وجد فيه (كل النماذج)

2- من خلال كونه عامل اساسي لتوفير الحماية لقصور الامبراطورية الاشورية وعواصمها الكبيرة من الشرور والامراض والاخطار التي كانت تهددهم بين الحين والاخر، وهو بذلك يخدم غرض ديني من خلال قدرته على طرد الارواح الشريرة. (كل النماذج)

3- من خلال استخدام الفنان الاشوري اجزاء من كائنات حية فقد اقتبس:

اولا: من هيئة الانسان الراس فتحققت الابعاد الفكري من خلاله في

أ- كونه تعبير عن العقل والحكمة وفصاحة الراي ، فالراس المنتصب اشارة الى افق واسع منفتح، فهو يرمز للحاكم الملك الاله المحمل بالحكمة.(كل النماذج)

ب-وتتجسد الابعاد الفكرية بشكل الغطاء الذي يعلو الراس فتارة ظهر بشكل

*- غطاء عالي مدور من الاعلى غير مزخرف اشبة بالكشيدة فهو اقرب ما يكون لشكل العمامة محملة بمضامين دينية ،نحت على واجهة الامامية ثلاثة قرون بترتيب متناضر سمة الالهة هذا النموذج

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وجد في عصر بلاصر الثاني والثالث.كما في نموذج رقم(1) و نحت على واجهتها قرنين متناضرين سمة الالهة كما في نموذج رقم (2).

*– غطاء عالي على شكل تاج ملكي ضخم مسنن من الاعلى نحت على واجهته الامامية ثلاثة قرون بترتيب متناضر سمة الالهة، فهو محمل بمضامين سياسية دينية، فانمازت هذه المنحوتة بالتاج المقرن الذي زين بمسحة الهية كقرون الثور المتناضرة والريش اعلى التاج دلالة على الاله اشور حامي الامبراطورية الاشورية وزهرة البيبون الاشورية رمز الرقة والجمال كما في نموذج رقم (3)

*– غطاء اسطواني ضخم من الاعلة اشبه بتاج ملكي نحت على واجهته الامامية قرنين متناضرين سمة الالهة، محمل بمضامين سياسية دينية فانمازت هذه المنحوتة بالتاج المقرن الذي زين بمسحة الهية كقرون الثور المتناضرة كما في نموذج رقم (4)

ت– شكل العيون الجاحظة القادرة على التبصر والامعان، فهي يقضة ترقب كل مايحيط بها.(كل النماذج)

ث– شكل الحاجبان فهما شامخان كسعفتي النخيل يجسدان الملاح العراقية الحادة الاصيلة ويتصفان بالاتساق والانتظام (كل النماذج)

ج– وتتجسد الابعاد الفكرية بالهدوء والسكينة الناجمة من الابتسامة الغامضة المرتسمة من شكل الفم المتناسق المتكون من شفتين مطبقتين محاطتين من الاعلى بشوارب منتظمة تنتهي بخصلة واحة بشكل حلزوني ومن الاسفل بلحبة طويلة. (كل النماذج)

ح– وتتجسد الابعاد الفكرية بشكل اللحية الطويلة المنتظمة التي تحمل في ثناياها تقليد اشوري يدل على الرجولة والهيبة والوقار فطبقاتها المنتظمة تعطي انطباع بالراحة والرخاء (كل النماذج)

ثانيا: من هيئة الثور الجسد والقوائم والاذان فتحققت الابعاد الفكري من خلاله في

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أ- كونه يتمتع بمكانة عالية وينظر اليه بعين التقديس والتبجيل فهو رمز القوة والخصب والذكورة والتكاثر عند العراقيين القدماء (كل النماذج)

ب- قدرة النحات الاشوري على استيعاب مكونات الجسم التشريحية كالعضلات والعظام والاوردة. (كل النماذج)

ت- قدرة النحات الاشوري على تمثيل مكونات الجسم بمهارة عالية على الرغم من ان الحجر الذي استخدم في صنع الثور المجنح هو حجر غير مطواع متميز بصلابته وقوته يمثل البيئة الاقتصادية الاشورية . (كل النماذج)

ث-بشكل الحزام المربوط بنهاية الجسم كنوع من المغالاة للانقضاض على القادم . كما في نموذج رقم (1)

ج- قدرة الفنان الاشوري في تنفيذ جسد وقوائم الثور بحوافره من خلال ابراز تفاصيل تشريحية عالية تظهر فيها العضلات والعظام والاوردة. كما في نموذج رقم (2،4،3)

ح- بشكل الاذن المقتبسة من هيئة الثور فهي تارة مزينة كما في نموذج رقم 3، وتارة غير مزينة كما في نموذج رقم (2،4) فلها القدرة على استراق السمع ومراقبة وقع الخطى فاذان الثور على الراس البشري تعطي معنى رمزي وروحي، وفي نموذج رقم 2 كانت اشبة بالتميمة الحامية.

خ- ثالثا: من هيئة الاسد القوائم والذيل فتحققت الابعاد الفكري من خلاله في

أ- كونه احد الكائنات التي تتمتع بمكانة عالية عند العراقين اضافة الى الثور وينظر اليه بعين الخوف والخشوع فهو رمز القوة .(كل النماذج)

ب-وتتجسد الابعاد الفكرية بقدرة النحات الاشوري على نحت قوائم اسد على جسد ثور بمهارة عالية. كما في نموذج رقم (1)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ت–وتتجسد الابعاد الفكرية بقدرة النحات الاشوري على نحت قوائم الاسد في النموذج بمهارة تشريحية عالية تظهر العضلات والعظام والاوردة.كما في نموذج رقم (1)

ث–وتتجسد الابعاد الفكرية بقدرة النحات الاشوري نحت وتركيب ذيل اسد بجسد ثور فذيل الاسد ينماز بطوله اذا ما قارناه بذيل الثور .(كل النماذج)

ج– وتتجسد الابعاد الفكرية بقدرة النحات الاشوري في اظهار الذيل وهو يلامس احد القوائم الخلفية للثور المجنح. (كل النماذج)

رابعا : من هيئة النسر جناحيه فتحققت الابعاد الفكري من خلاله في

أ– كونه احد الكائنات التي تتمتع بمكانة عالية عند العراقين اضافة الى الثور والاسد وينظر اليه بعين الخوف والخشوع فهو رمز القوة والسرعة والخفة والاتصال بالعالم العلوي.(كل النماذج)

ب– جناحيه القويان المسيطران رمزا للاتصال بالعالم العلوي عالم الالهة عالم الكمال والابدية للخلاص سيطرت الحياة المادية.(كل النماذج)

ت–شكل الجناح المفرود العالي اداة الصعود للعالم العلوي فهو رمز لتحرير المخيلة من السلطة الدنيوية. (كل النماذج)

4– من خلال عده رسالة سياسية لاحداث الخوف والرعب والطاعة في قلوب من يشاهدونه لانه تمثيل لعظمة الملك وقدرته وجبروته و فتوحاته. فهو مضمون سياسي في اطار ديني. (كل النماذج)

5– من خلال قدرة الفنان الاشوري في تجسيد النموذج من الامام باربع قوائم فيظهر النموذج ساكن يبعث في نفس المشاهد الرهبة والخشوع وتوقير الالهة، ومن خلال تجسيد النموذج من الجانب بخمسة قوائم فيظهر متحرك ومحمل بالنشاط والحيوية والقوة، فقد ولدت الرجل الخامسة زخما حركيا وزاد من هذا الاحساس ارتفاع اجنحة الثور نحو الاعلى اعطى احساسا حركيا متدفقا نو الامام فظهر الثور المجنح بهيئة ساكن متحرك ومتحرك الساكن فهو يستقبل الزائر في الدخول ويرافقه بالخروج. (كل النماذج)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

6- من خلال احتواء النموذج على كتابات اشورية ولاسيما الجزء الواقع بين القدمين واسفل البطن حيث نتجت هذه الكتابات بسبب كره الاشورين للفراغ فحسب معتقداتهم ان الارواح الشريرة تنفذ من خلاله لذا عمل الفنان الاشوري الى تغطية المساحات والسطوح الملساء بكتابات ونقوش وزخارف مختلفة. (نموذج رقم 3،2،1)

7- من خلال كون الكتابات عبارة عن اسم الملك وصفاته والقابه ونسبه ووصف عام وشامل لقوته وعدله وتفويضه الالهي واستعراض كامل لفتوحاته ونشاطاته العمرانية مع شرح وافي لجغرافية المنطقة اي تحديد موقع القصر والعاصمة وتاريخ البناء وخاتمة الكتابة دعاء الالهة التي تسكن المعابد لحفظ الملك واستمرار سلالته ولعنه لمن يحاول ايذاءه وتشويه تمثاله او الغاء كتاباته (نموذج رقم 3،2،1)

ثانيا: تحقق الابعاد الجمالية في الثور المجنح من خلال :

1- من خلال طريقة تركيبها فقد ركبها الفنان الاشوري بطريقة ابداعية ابتكارية ضمن البنية التصميمية لفن العمارة. (كل النماذج)

2- من خلال تجسيده ملامح الوجه المتناسقة وبدقة عالية فكل جزء بملامح الوجه يحمل ابعاد جمالية تتجسد ب:

أ- شكل فالعيون اللوزية الجاحظة الواسعة جسدهما وكانهما حقيقيتان .(كل النماذج)

ب-شكل الحاجبان الحادان كسعف النخيل يظهر فيها الاتساق والانتظام.(كل النماذج)

ت- شكل الانف العالي الشامخ المتناسق مع شكل الوجه، والشفاه المطبقة المتناسقة المحملة بابتسامة غامظة. (كل النماذج)

ث-وتتجسد الابعاد الجمالية بشكل الاذن المنفذة بواقعية عالية مزينة باقراط طويلة وهي سمة غالبة عند الملوك الاشوريين.كما في نموذج رقم (1)

ج- وتتجسد الابعاد الجمالية بامكانية الفنان الاشوري على معالجة الذقن بشكل طبيبعي اي مغطى بلحية طويلة منتظمة في ثناياها تقليد اشوري يدل على الرجولة والهيبة والوقار فطبقاتها المتناسقة المنفذة بشكل

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

دوائر حلزونية صغيرة منظمة متراصة كانها تجاعيد الشعر تحمل سمات الجمال الاشوري ثم اجزاء منسدلة فكانت اللحية عبارة عن طبقات منتظمة اعطت انطباع بالراحة والرخاء وعبرت عن الجمال الاشوري. (كل النماذج)

ح- وتتجسد الابعاد الجمالية بشكل الشعر المتدلي على كتف الثور المجنح فهو نوع من مغالاة في اظهار الجمال والترف ويظهر اسفل غطاء الراس شريط مبروم بشكل متناسق ونلاحظ خصل من شعر الراس ظاهر على الجبين سمة جمالية تزينية (كل النماذج)

3- من خلال تجسيد الفنان الاشوري تفاصيل تشريحية دقيقة اثناء تجسيد النموذج فقوائم النموذج سواء قوائم الاسد بمخالبه والثور بحوافره موضحة بشكل يبين مقدرة النحات الاشوري وبراعته في ابراز التفاصيل. (كل النماذج)

4- من خلال تجسيد الفنان الاشوري تفاصيل تركيب الريش بصدر النموذج فيظهر الريش وهو ممتد من اسفل اللحية بشكل منتظم متجة الى الاسفل وصولا الى بطن النموذج، كما نحت الفنان الاشوري جوانب الثور بريش النسر على شكل طبقات من الجوانب بشكل منتظم باتجاه الجناحان ليبرز منها الجناحان باسلوب جمالي متناسق متناغم. كما في نموذج رقم (1)

5- وزين الجسم ابتداء من الصدر وصولا الى البطن تارة بريش النسر كما في نموذج رقم (1) وتارة بدوائر حلزونية صغيرة متراصة تندرج من اسفل اللحية بشكل شريط عمودي مستقيم وصولا الى منطقة البطن ثم يظهر الشريط بشكل انسيابي مطواع وزين الظهر بنفس النقش الذي قد يكون دلالة على شعر اجعد يحيط بمناطق من جسم الثور باسلوب جمالي متناسق متناغم. كما في نموذج رقم (2،3،4)

6- كا يظهر التباين الجمالي ما بين استخدام الفنان الورد والعنف في الوقت ذاته،في تاج النموذج رقم (2)

ثانيا الاستنتاجات :

1- حملت هيئة الثور المجنح الاشوري ابعاد فكرية وجمالية مظافة الى بعده الوظيفي

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2- انتج الفنان الاشوري الثور المجنح بناءا على قيم فكرية جمالية وتاريخية (تقاليد ، عادات ، تراث) وقيم دينية واخرى سياسية.

3- انتج الفنان الاشوري الثور المجنح بناءا على قيم نفعية مادية بحته

4- حدث تغير في هيئة الثور المجنح خلال الحقب الزمنية تبعا لكل حقبة

5- حملت هيئة الثور المجنح الاشوري وظائف معمارية باطر جمالية .

ثالثا: التوصيات:

في ضوء ما اسفر عنه البحث الحالي من نتائج توصلت الباحثة الى ما ياتي

1- ضرورة اطلاع دارسي الفن والنقد والتاريخ على المنتج الفني العراقي القديم من خلال زيارة المتاحف

2- ضرورة تعزيز المناهج الدراسية بمصورات واضحة عن المنتج الفني العراقي القديم وتغطية كافة الحقب.

رابعا المقترحات : تقترح الباحثة دراسة

- **الابعاد الفكرية والجمالية لهيئة الاله في العراق القديم .**

المصادر

1	الرازي، محمد بن ابي بكر: مختار الصحاح،(بيروت: دار الكتاب العربي ، بلات)
2	البستاني،فؤاد افرام : منجد الطلاب، ط31،(بيروت ، دار المشارق، بلا ت)
3	النعيمي،عدي عبدالوهاب: مقالة بعنوان (الفن في العصر الاشوري) نشر بتاريخ 2012/01/26 في http://www.alnoor.se/article.asp?id=140244
4	ابن منظور جمال الدين محمد: لسان العرب(القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتاليف، بلات)
5	اشرف: محاضرة بعنوان العمارة الاشورية رقم 1 في جامعة الموصل، كلية الهندسة الاولى قسم هندسة العمارة للمرحلة الثانية نشرت بتاريخ (2016/3/20)
6	سلوى محسن حميدعبد الغني الطائي: جمالية الرموز البيئية في الفن الجداري العربي المعاصر، مجلة جامعة بابل ، مجلد 24، عدد4،

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

	2016.
7	برتليمي، جان : بحث في علم الجمال ، تر : انور عبد العزيز ونظمي لوقا ، دار النهضة بمصر ,القاهرة ، 1970 ، ص 37.35.
8	خياط، يوسف : معجم المصطلحات العلمية والفنية،(بيروت: دار لسان العرب)
9	ريد،هربرت: معنى الفن، تر: سامي خشبة، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 1986)
10	زيادة، معن: الموسوعة الفلسفية العربية،(بيروت معهد الانماء العربي، 1986)
11	سليمان، عامر : العراق في التاريخ ـ موجز التاريخ السياسي ، ج1، الموصل ، 1992،
12	صليبا، جميل: المعجم الفلسفس(القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 1977)
13	صاحب، زهير : فن الرسوم الجداريةالاشورية ،(جامعة بغداد: كلية الفنون الجميلة، 2010)
14	صاحب، زهير: مقالة بعنوان الاختام الاسطوانية الاشورية من روائع المتاحف العالمية نشر بتاريخ 2014/10/17.
15	صاحب، زهير مقالة بعنوان (سطوة الملوك وأدلجة الفن الآشوري) في صحيفة المثقف الالكترونية عدد (4686) نشرت بتاريخ 2019 /7/5 في http://www.almothaqaf.com/qadayaama/qadayama-14/83769
16	صاحب، زهير مقالة بعنوان (قراءة في الحضارة الآشورية) في صحيفة المثقف الالكترونية عدد (4686) نشرت بتاريخ 4/7/ 2019 في http://www.almothaqaf.com/qadayaama/qadayama-14/84268-2014-02-13-23-47-14
17	صاحب، زهير ، نجم عبد حيدرو بلاسم محمد: دراسات قي بنية الفن،ط1(عمان: دار مكتبة الرائد العلمية للنشر، 2004.
18	عبد الرزاق، جنان عبد الوهاب: جدلية التواصلفي العمارة العراقية (دراسة استقرائية لتواصل طرز العمارةالوادي الرافدينيةفي تاريخ العمارة العراقية) ط1(بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 2003)
19	غربال، محمد شفيق : الموسوعة العربية الميسرة(القاهرة : دار الشعب للطباعة والنشر،1959)
20	فارس، شمس الدين ، وسليمان عيسى الخطاط: تاريخ الفن القديم،ط1، وزارة التعليم العالي(بغداد: دار المعرفة، 1980)
21	لؤلؤة، عبد الواحد: الجمالية، (بغداد: دار الرشيد بلات)
22	مسعود، جبران: رائد الطلاب (بيروت دار العلم للملايين،بلات)
23	معلوف، لويس : المنجد في اللغة، ط2(بيروت : دار العلم، 1946)
24	مطر، اميرة حلمي: فلسفة الجمال(بغداد: دار الشؤون الثقافية، بلات)
25	---:المعجم العربي الاساس، مجموعة من اللغويين، (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1989)

ملحق رقم (1)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

شكل رقم (1- أ) الزمان: العصر الاشوري الحديث (911-612) ق.م العائدية: المتحف الوطني	شكل رقم (1- ب) الزمان: العصر الاشوري الحديث (911-612) ق.م العائدية: المتحف الوطني	شكل رقم (1-ج) الزمان: العصر الاشوري الحديث (911-612) ق.م العائدية: المتحف الوطني	شكل رقم (2- أ) الزمان: العصر الاشوري الحديث (911-612) ق.م العائدية: المتحف الوطني
شكل رقم (2- ب) الزمان: العصر الاشوري الحديث (911-612) ق.م العائدية: المتحف الوطني	شكل رقم (2- ج) الزمان: العصر الاشوري الحديث (911-612) ق.م العائدية: المتحف الوطني	شكل رقم (3) الزمان : لعهد الملك اشور ناصر بال العائدية:متحف المتروبوليتان- الولايات المتحدة	شكل رقم (4- أ) الزمان : لعهد اشور ناصر بال الثاني - النمرود العائدية: متحف البرطاني
شكل رقم (4- ب) الزمان : لعهد اشور ناصر بال الثاني - النمرود العائدية: متحف البرطاني	شكل رقم (5- أ) الزمان : لعهد الملك اشور ناصر بال العائدية: متحف المتروبوليتان- الولايات المتحدة	شكل رقم (5- ب) الزمان : لعهد الملك اشور ناصر بال العائدية: متحف المتروبوليتان- الولايات المتحدة	شكل رقم (5-ج) الزمان : لعهد الملك اشور ناصر بال العائدية: متحف المتروبوليتان- الولايات المتحدة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

شكل رقم (6) **الزمان : ناصر بال الثاني - النمرود** **العائدية: متحف البرطاني**	**شكل رقم (7)** **الزمان: عهد الملك سرجون الثاني** **العائدية معهد جامعة شيكاغو**	**شكل رقم (8)** **الزمان: اشور ناصر بال الثاني . كالخو** **العائدية المتحف البرطاني**	**شكل رقم (9- أ)** **الزمان: سرجون الثاني . خورسباد (دور شاروكين)** **العائدية متحف الموصل**
شكل رقم (9- ب) **الزمان: سرجون الثاني . خورسباد (دور شاروكين)** **العائدية متحف الموصل**	**شكل رقم (9-ج)** **الزمان: سرجون الثاني . خورسباد (دور شاروكين)** **العائدية متحف الموصل**	**شكل رقم (10)** **الزمان: اشور ناصر بال الثاني . كالخو** **العائدية المتحف البرطاني**	**شكل رقم (11)** **الزمان: اشور ناصر بال الثاني. كالخو** **العائدية المتحف الوطني**
شكل رقم (12) **الزمان: اشور ناصر بال الثاني. كالخو** **العائدية المتحف الوطني**	**شكل رقم (13)** **الزمان: اشور ناصر بال الثاني. كالخو** **العائدية : المتحف الوطني**	**شكل رقم (14)** **الزمان: الملك سرجون الثاني** **العائدية متحف اللوفر**	**شكل رقم (15)** **الزمان: الملك سرجون الثاني خورسباد (دور شاروكين)** **العائدية متحف اللوفر**

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

شكل رقم (16) **الزمان: الملك سرجون الثاني خورسباد (دور شاروكين)** **العائدية المتحف البرطاني**	**شكل رقم (17- أ)** **الزمان: عهد الملك سنحاريب - نينوى** **العائدية المتحف الوطني**	**شكل رقم (17- ب)** **الزمان: عهد الملك سنحاريب - نينوى** **العائدية المتحف الوطني**	**شكل رقم (17- ج)** **الزمان: عهد الملك سنحاريب - نينوى** **العائدية المتحف الوطني**
شكل رقم (18- أ) **الزمان: عهد الملك سنحاريب - نينوى** **العائدية المتحف الوطني**	**شكل رقم (18- ب)** **الزمان: عهد الملك سنحاريب - نينوى** **العائدية المتحف الوطني**	**شكل رقم (19- أ)** **الزمان: الملك سرجون الثاني- خورسباد** **العائدية متحف اللوفر**	**شكل رقم (19- ب)** **الزمان: الملك سرجون الثاني- خورسباد** **العائدية متحف اللوفر**
شكل رقم (20- أ) **الزمان: الملك سرجون الثاني- خورسباد** **العائدية متحف اللوفر**		**شكل رقم (20- ب)** **الزمان: الملك سرجون الثاني- خورسباد** **العائدية متحف اللوفر**	